وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار / كلية الآداب

قسم الجغرافية

الكلية : الآداب

القسم أو الفرع : الجغرافية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: أ.د. طه أحمد عبد الفهداوي

المادة: جغرافية أمريكا الشمالية

Subject: Geography of North America.

المحاضرة السادسة : الخصائص الحرارية لمناخ القارة

Sixth lecture: Thermal characteristics of the continent's climate

## ***خصائص عناصر المناخ فى القارة:-***

وفقاً لما تقدم ولغرض تحديد الخصائص المناخية في القارة ومدى تأثيرها على خصائص السكان وأنشطتهم المختلفة سيتم التركيز على دراسة أهم عنصرين مناخيين وهما الخصائص الحرارية وخصائص الضغط الجوي والرياح وكما يأتي:-

### ***أ. الخصائص الحرارية:-***

### ١. الخصائص الحرارية خلال الفصل البارد من السنة:-

تتباين درجات الحرارة في القارة زمانياً ومكانياً، ففي الفصل البارد تتباين درجات الحرارة مكانياً إذ تنخفض في المناطق الداخلية والجبلية لسببين: الأول لأنها تفقد الحرارة بسرعة شتاءً والثاني لأنها مناطق مرتفعة وهي مناطق الفقدان، في حين تكون المناطق الساحلية أدفأ بسبب مجاورتها للمياه التي تفقد الحرارة ببطء مقارنة باليابسة. كما تنخفض درجات الحرارة كلما انتقلنا من جنوب القارة إلى شمالها في هذا الفصل وذلك لسببين:-

- إن المناطق الواقعة جنوب القارة قريبة من الخصائص المدارية وكلما تقدمنا باتجاه الشمال فإننا نبتعد عن تلك الخصائص وندخل ضمن العروض الوسطى وشبه القطبية والقطبية.
- تقل درجات الحرارة لتصل في شمال القارة إلى (-٣٤م°) في حين تصل درجات الحرارة في الطرف الجنوبي الشرقي من القارة لأكثر من (٢٠ م°) وعند ذلك يظهر خط الحرارة المتساوي (خط الصفر المئوي) في شهر كانون الثاني ( أبرد شهر في فصل الشتاء ليضم أكثر من نصف القارة ويمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي.

وتبعاً لذلك تنخفض درجات الحرارة في البحيرات الشمالية وتتجمد مياهها كما في مياه نهر مكنزي وسانت لورنس وبحيرات الدب الكبير والدب الصغير و(وينبك) وغيرها وهذا الإنخفاض في درجات الحرارة وبالتزامن مع تقدم الكتل الهوائية

القطبية والرياح الباردة الجافة يؤثر في نمو المحاصيل الزراعية وخاصة أشجار الحمضيات في المناطق الداخلية التي تصلها الرياح.

**٢. الخصائص الحرارية خلال الفصل الحار من السنة:-**

يسود الدفء معظم مناطق القارة في هذا الفصل، إذ أن خط الحرارة المتساوي (٢١م°) يقطع القارة عند البحيرات الخمس العظمى، في حين أن خط الحرارة المتساوي (١٠م°) يعبرها عند الدائرة القطبية، وهذا يظهر أن تناقص الحرارة صيفاً أقل من تناقصها شتاءً في المناطق الجافة من القارة إذ تزداد درجات الحرارة لأكثر من (٣٢م°) بينما تتميز المناطق الساحلية باعتدال درجات الحرارة مما يظهر تبدلاً شديداً في درجات الحرارة بين السواحل والمناطق الداخلية والجبال، فمثلاً مدينة لوس انجلوس تصل فيها درجة الحرارة في شهر تموز حوالي (٢٠م°) في حين تبلغ في مدينة (يوما) الواقعة في جنوبها الغربي حوالي (٣٠م°)، ونتيجة لهذا التوزيع يظهر التباين الحراري ما بين الصيف والشتاء في السواحل أقل مما هو عليه في الداخل.

يتضح مما تقدم أن الخصائص الحرارية خلال الفصل الحار من السنة تأخذ بالارتفاع في معظم جهات القارة لتصل إلى (١٧م°)، كما سُجلت في القارة معدلات حرارية وصلت إلى (٥٦م°) في الطرف الجنوبي الغربي لولاية كاليفورنيا (وادي الموت)، بينما تسجل أقل تلك المعدلات في الجهات الساحلية صيفاً لوقوعها تحت تأثير المسطحات المائية والتيارات البحرية لاسيما في المنطقتين الساحليتين الشمالية الشرقية حيث تيار لبرادور البارد والجنوبية الغربية حيث تيار كاليفورنيا البارد.